

# Rationalization of internal control systems in the commercial banking sector

Atya Salim Atya

طبيعة المشكلة :مما لاشك فيه ان قطاع البنوك يعد من العامات الأساسية التى يرتكز عليها بنيان الاقتصاد القومي فهو يقوم بتعبئة المدخرات وتمويل المشروعات والاستثمارات الداخلية للدولة كما يقوم بتمويل تجارة الدولة الخارجية .ولكونه في هذه المكانة المرموقة ولاهمية دوره في الارتفاع بالمستوى الاقتصادي اذ كان ومازال محط نظر ومجال بحث الكثير من العلماء والخبراء الاقتصاديين والماليين حيث ان ارتفاع مستوى ادائه وقوته ينعكس على متانة المركز الاقتصادي للدول .وقطاع البنوك جدير بالبحث والدراسة للاسباب الآتية :- ان ظاهرة الانحرافات في هذا القطاع الحيوى في السنوات الأخيرة قد تؤدي الى زعزعة الثقة في نظم البنوك ويرى الباحث ان هذا يرجع الى وجود بعض الثغرات في انظمة الرقابة الداخلية المتبعة- ان البنوك التجارية لها خاصية مميزة وهى الخاصية النقدية حيث انها تتعامل في الأموال مما يجعلها عرضة اكثر من عداها من الوحدات الاقتصادية الى التلاعب والاختلاس ولهذا فان وضع نظام رقابي محكم سوف يؤدي الى الاقلال بشكل فعال من فرص التلاعب والاختلاس- ان حسابات البنوك دائمة الحركة حيث ان ارصدة العملاء والمتعاملين مع البنوك في تغير مستمر نتيجة عمليات السحب والايداع وهذا ادعى لان يكون هناك نظاما رقابيا محكما- ان احد خصائص البنوك المتميزة هى انها تتعامل في اموال الغير من عملائها الذين يودعون اموالهم بها ولهذا كان من أوجب الواجبات ان يكون للبنك نظاما في الرقابة الداخلية يوفر عنصر الامانة للمتعاملين معه.لهذا فان موضوع البحث يفصل في دراسة انظمة المراقبة الداخلية والمتبعة في قطاع البنوك التجارية من ناحية وعلاقة الرقابة الداخلية بمحاسبة المسئوليات من ناحية اخرى بالاضافة الى انظمة المراقبة الداخلية في ظل استخدام الحاسبات الالكترونية الهدف من البحث :يسعى البحث الى دراسة مختصرة لانظمة المراقبة الداخلية بمفاهيمها التى تم تأصيلها بمعرفة الجامعات العلمية والمهنية مع دراسة ميدانية على قطاع من اهم القطاعات وهو البنك الاهلى المصرى باعتباره من اكبر واعرق بنوك الدولة بهدف امكانية تطبيق التوزيعات والتجاهات الحديثة التى يراها الباحثود البحث :-ايماننا من الباحث بعدم امكان شمول هذا القطاع الكبير بالعناية الكاملة والدراسة الشاملة فقد اقتصر البحث على عناصر محددة من اعمال البنوك وهى الحسابات الجارية حتى يتمكن الباحث من ان يوفيه حقة خطة البحث :تحتوى هذه الرسالة على الباب الاول المراقبة الداخلية والباب الثانى البنوك التجارية والباب الثالث المراقبة الداخلية والنظم الالية والالكترونية الباب الرابع انظمة المراقبة الداخلية فى البنك الاهلى المصرى.